نشرة أخبار سوريا- تشكيل مجلس مدني لبلدة الراعي شمال حلب، وتركيا تصدر قرارات جديدة بخصوص المدارس السورية -(3-12-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 3946

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

32 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس الجمعة معظمهم في حلب، وبرعاية الحكومة السورية المؤقتة.. تشكيل مجلس مدني لبلدة الراعي شمال حلب، أما في الشأن الإنساني: غرق أكثر من ٥٠٠ خيمة في مخيم اللاجئين السوريين بعرسال اللبنانية، وقرارات جديدة للمدارس السورية في تركيا، من جهته.. جاويش أوغلو من بيروت: بقاء الأسد يتعارض مع العدالة، وبريطانيا تدعو لـ"طيّ صفحة" الأسد عن مستقبل سورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

---

32 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدي والروسي يوم أمس الجمعة 32 شخصاً، معظمهم في

حلب، ومن بين القتلى 6 أطفال و3 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، كذلك في حمص قتل شخصان، وفي دير الزور أيضاً قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون الثقيلة أحياء مدينة كفربطنا في الغوطة الشرقية، كما أحرقت قوات الأسد والميليشيات التابعة لها المزارع في خان الشيح بعد تهجير الأهالي، إلى حلب، حيث قصفت قوات الأسد مدينة عندان في الريف الشمالي براجمات الصواريخ، وشن الطيران الحربي غارات جوية على حي الشعار، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينتي اللطامنة وكفرزيتا ومحيط قرية الزلاقيات في الريف الشمالي، أما في إدلب، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على الأراضي الزراعية لقرية كفرعين في الريف الجنوبي، وعلى قرية بسامس بجبل الزاوية بالريف الجنوبي، وأطراف بلدة زردنا في الريف الشمالي، وفي حمص، شنت الطائرات الحربية عدة غارات جوية على مدينة تلبيسة بالريف الشمالي، وفي اللاذقية، شنت طائرات روسية عدة غارات جوية على محاور قرية الكبانة وأطرافها في جبل الأكراد. (1،2،3)

عمليات المجاهدين:

استهداف قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة جديدة لقوات الأسد والمليشيات الداعمة لها التقدم باتجاه حي الشيخ سعيد جنوب مدينة حلب، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين سقط على إثرها قتلى وجرحى في صفوف قوات الأسد والمليشيات بينهم إعلامي حربي تابع لمليشيا حزب الله، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية وتلة الشيخ يوسف ومساكن البحوث العلمية ومنطقتي الطامورة والملاح بمدينة حلب وريفها براجمات الصواريخ وقذائف المدفعية، محققين إصابات مباشرة.

وكان 22 عنصرا من قوات الأسد والمليشيات الداعمة لها قتلوا أمس، خلال اشتباكات مع الثوار في أحياء بستان القصر وكرم الطراب والشيخ سعيد شرق مدينة حلب المحاصرة. (2)

المعارضة السياسية:

برعاية الحكومة السورية المؤقتة.. تشكيل مجلس مدني لبلدة الراعي شمال حلب:

أعلنت الحكومة السورية المؤقتة أمس الجمعة، عن تشكيل مجلس محلي لبلدة الراعي بريف حلب الشمالي، بحضور الأمين العام في الحكومة السورية المؤقتة المستشار حسين بكري والدكتور وجيه جمعة مستشار رئيس الحكومة والأستاذ محمد فضيلة رئيس مجلس محافظة حلب والمحامي يوسف نيرباني مدير المجالس المحلية في وزارة الإدارة المحلية وبعض أعضاء مجلس محافظة حلب. وأسفرت الانتخابات عن نجاح 12 عضواً لمجلس البلدة،، بحضور 43 عضواً من الهيئة الناخبة.

وأوضحت الحكومة المؤقتة أن تشكيل المجلس جاء من أجل إعادة تأهيل البنى التحتية في البلدة وتوفير الخدمات الأساسية لها تمهيداً لعودة جميع النازحين إلى ديارهم بعد تحرير المناطق من سيطرة تنظيم الدولة.

محادثات أنقرة تتعثر.. والمعارضة السورية تتهم روسيا بالمماطلة:

فيما تخوض الفصائل المقاتلة معركة بقاء عنيفة في الأحياء الشرقية لحلب، اتهمت المعارضة السورية روسيا بالمماطلة في

محادثات أنقرة بشأن حلب، واتهم مسؤول كبير في المعارضة السورية روسيا أمس بالمماطلة وعدم الجدية في أول محادثات تجريها مع جماعات معارضة من حلب، في مؤشر على أن الاجتماعات المنعقدة في تركيا لن تحقق أي تقدم، وقال المسؤول الذي ـرفض ذكر اسمه ـإن مقاتلي المعارضة انضموا للمحادثات مع مسؤولين روس كبار قبل نحو أسبوعين في محاولة لتأمين توصيل المساعدات ورفع الحصار عن شرق حلب، وحذر من أنه إذا استمرت المحادثات على نفس الوتيرة فنحن أمام مأساة حقيقية.

من جهته، اعتبر مصدر عسكري في الجيش الحر لـ"عكاظ"، أن القيادة الروسية باتت مقتنعة أن لا حل عسكري في حلب بعد الكشف عن حجم الخسائر البشرية الكبير في صفوف الميليشيات الطائفية التي جندتها إيران. (6)

الوضع الإنساني:

غرق أكثر من ٥٠٠ خيمة في مخيم اللاجئين السوريين بعرسال اللبنانية:

تعرضت أكثر من 500 خيمة تابعة للاجئين السوريين في مدينة عرسال اللبنانية والحدودية مع سوريا للغرق يوم أمس، وقال ناشطون إن الأمطار الغزيرة تسببت بغرق 500 خيمة، كما تعرضت أكثر من 1000 خيمة أخرى إلى أضرار جزئية؛ ما تسبب بفرار نحو 700 عائلة من خيامهم باتجاه منازل المدنيين اللبنانيين في عرسال".

ويسكن في مخيمات عرسال اللبنانية ما يقارب 80 ألف لاجئ سوري، حيث يعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة بسبب البرد وهطول الأمطار الغزيرة.

الأمم المتحدة: ملايين السوريين يعانون من إعاقة جسدية وصدمات نفسية ونزوح ولجوء وحصار:

قالت الأمم المتحدة في تقرير لها صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية حول احتياجات الشعب السوري لعام 2017 إن 30 ألف إنسان في سوريا يتعرضون شهرياً لصدمة نفسية جراء الصراع، ويعاني 2.8 مليون شخص من إعاقة جسدية دائمة، وأن 2.9 مليون طفل سوري تحت سن الخامسة وعوا الحياة في ظل الصراع الدائر في ظل الأوضاع المتردية بالبلاد.

وأضاف التقرير أن هناك سبعة ملايين طفل فقير، ومليون و75 ألف طفل حرموا من التعليم، كما توقع اضطرار مليون و400 ألف طفل للانقطاع عن التعليم، وإغلاق ثلث مدارس البلاد لأبوابها".

وأشار التقرير إلى وجود 13.5 مليون إنسان بحاجة للمساعدات في سوريا، 5.8 مليون منهم من الأطفال، إضافة لوجود مليون شخص تحت الحصار، وعيش 3.9 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها، واضطرار 6.3 مليون شخص لترك منزله والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سوريا".

كما أكد التقرير على اضطرار نصف السوريين لترك منازلهم منذ بدء الاشتباكات في البلاد، وأن 85 % من الشعب السوري يعيش ضمن خط الفقر.

المواقف والتحركات الدولية:

قرارات جديدة للمدارس السورية في تركيا.. تعرف عليها:

عقدت وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة _ مكتب تركيا ووزارة التربية والتعليم التركية لقاءً مشتركاً حول واقع التعليم في المدارس المؤقتة السورية، حضر اللقاء كل من يحيى العبد الله منسق وزارة التربية والتعليم ـ مكتب تركيا وعن الجانب التركي مستشار وزير التعليم الوطني التركي والمسؤول عن ملف تعليم اللاجئين السوريين أرجان دمرجي، وعلي رضا مدير التعليم مدى الحياة، وعدد من المدراء التربية ومعاونيهم في عدد من الولايات التركية.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على النقاط التالية:

ـ توجيه جميع مدراء التعليم في الولايات التركية التي يتواجد فيها الطلاب السوريون لقبول أي طالب سوري في المدارس التركية.

ـ زيادة عدد ساعات اللغة التركية في مراكز التعليم المؤقتة تمهيداً لدمج الطلاب السوريين في المدارس التركية خلال السنوات المقبلة، إضافة لفتح شعب صفية لتدريس وتعليم الطلاب السوريين اللغة التركية، قبل تدريسهم المناهج الرسمية في المدارس، وفتح دورات التعليم للغة التركية في المدارس والدوام حتى أيام العطلة الرسمية، وتعيين 4200 مدرس للغة تالركية يتم توزيعهم على مراكز التعليم المؤقت.

ـ حصر أسماء الطلاب الذين لا يحملون الكمليك على قرص سيدي وإرساله إلى وزارة التعليم الوطني التركية، ومديرية التعليم مدى الحياة، وستقوم الوزارة بإرسالها إلى الآفاد لمنحهم بطاقة الكمليك وقد تم التنسيق معهم.

ـ بالنسبة للمعلمين السوريين المداومين في المراكز التعليمية المؤقتة، سيبقون قائمين على رأس أعمالهم، ولن يفصل أي مدرس من عمله، كما أنه سيتم تعيين 1500 من المدرسين السوريين ممن يحملون اختصاصات في اللغة العربية، والشريعة، في مدارس الأئمة والخطباء، وسيكون راتبهم 1300 ليرة تركي.

ـوعن وضع الطلاب السوريين من الصفوف 12 الثالث الثانوي، تم الاتفاق على منحهم وثائق إنهاء المرحلة، وسيخضعون لامتحانات في التعليم المفتوح، وشهادات معترف بها دولياً ويحق لهم التسجيل في الجامعات التركية.

ـكما تم الاتفاق بين الجانبين التركي والسوري على تأليف الكتب الدراسية للطلاب الذين تم دمجهم بالمدارس التركية بالتعاون مع جامعة غازي عنتاب الحدودية مع سوريا، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة.

بريطانيا تدعو لـ"طيّ صفحة" الأسد عن مستقبل سورية:

دعت بريطانيا، الجمعة، إلى "طيّ صفحة" رئيس النظام السوري بشار الأسد عن مستقبل سورية، مشددة على ضرورة رحيله بعد قتله آلاف السوريين، داعية إلى دولة موحدة من دونه، وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إنّ "ملايين السوريين لا يقبلون بحكم الأسد بعد 5 سنوات من المجازر، لأنّ الأسد هو المسؤول عن مقتل معظم ضحايا العنف، والذين ناهزت أعدادهم الـ 400 ألف إنسان"، وأضاف جونسون، خلال كلمة، في المعهد الملكي للشؤون الدولية "تشاتام هاوس"، أنّه "يجب إيجاد طريقة جديدة للمضي قدماً، ويجب طيّ صفحة الأسد"، مشدداً على ضرورة أن يكون "مستقبل سورية في ظل دولة موحدة، وأنا لا أرى أنّ ذلك ممكن في ظلّ وجود الأسد"، بحسب قوله.

كما شدد على ضرورة الحفاظ على موقف "صارم" في العلاقات مع روسيا، من دون التخلّي عن الحوار والتعاون معها. وقال "عند التعامل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجب أن نكون صارمين وحازمين بقوة، فلا يمكن وقف التصعيد إلا بفعل مضاد، وعلينا مواصلة الحصار وعدم خشية ذلك"، وأضاف "لذلك، لا يمكننا تطبيع العلاقات مع روسيا، قلت مرات عدة، بإمكان روسيا أن تحظى باحترام العالم من خلال وضع حدّ لحملة القصف في سورية، وإقناع الأسد بالجلوس إلى طاولة المفاوضات، والالتزام باتفاقية مينسك المتعلّقة بأوكرانيا. وسأستمر أنا ورئيسة الوزراء تيريزا ماي، بإرسال الرسائل في هذا الصدد". (5)

جاويش أوغلو من بيروت: بقاء الأسد يتعارض مع العدالة:

مع عودة الزخم إلى المشاورات السياسية المتصلة بتأليف الحكومة، حيث تتركز الجهود على معالجة موضوع تبادل الحقائب وإمكانية تجاوب "تيار المردة" مع مقترح الرئيس المكلف سعد الحريري بإعطائه حقيبة التربية والتعليم العالي، بالتوازي مع اقتحام قانون الستين المشهد السياسي، شهدت بيروت أمس، حركة ديبلوماسية لافتة، ونقل جاويش أوغلو إلى الرئيس عون تهاني الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بانتخابه، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقة التركية – اللبنانية، ومعتبراً أن

الاستقرار في لبنان عامل هام للمنطقة.

من جانبه، أكد عون أهمية تنفيذ حل سياسي للوضع في سورية، مشدداً على رغبة لبنان في تطوير العلاقات مع تركيا في المجالات كافة، ومركزاً على أهمية العمل المشترك من أجل مكافحة الإرهاب وإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية والمساعدة على معالجة مأساة النازحين السوريين.

وأكد جاويش أوغلو أن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد يتعارض مع العدالة، مشيراً إلى مسؤولية الأسد عن سقوط آلاف الضحايا في سورية وهو لا يمكنه أن يبقى في السلطة. (9)

آراء المفكرين والصحف:

وجوب ردّ الاعتبار للشعب السوري!

حازم صاغية

هناك مَن يُصرّ على شطب الشعب السوري بمذاهبه ومفكريه. وإلا، كيف يُمكن أن نفهم سجالات طويلة عريضة منذ 2011 تتأرجح بين لفظتي: «النظام» و«المعارضة المسلّحة». وهناك مَن يختزل المعارضات المسلّحة في «داعش» وحده كلفظة ومدلول وحالة. في مثل هذه الحالة، تضيع الضحايا وتغور الوجوه في اللغة الاختزالية كأنها لم تكن. في مثل هذه الحالة، مَن سيتذكر أصابع علي فرزات مثلاً أو حنجرة إبراهيم قاشوش؟ بل مَن سيتذكّر محمد الماغوط وصادق جلال العظم وجورج طرابيشي وبرهان غليون ولؤي حسين ونزار نيوف وهيثم المالح؟

هل ستتسع هذه المسافة الضيقة بين نقيضين اثنين لعشرات آلاف المعتقلين السياسيين الذين قضوا في أقبية التعذيب قبل 2011 وبعده؟ وهل ستتسع هذه المفردات القليلة لجثث مئات ألوف الضحايا التي قتلها النظام بدم بارد؟ هل تتسع لفظتان أو ثلاث لتوصيف التدمير المنهجي للحاضرة الشامية، أو للتطهير الطائفي وتخريب الريف المُعارِض المنتفض ومذابح الهُوية؟

فقط النظام الشمولي الذي اختزل الدولة والمجتمع ومقدرات بلد في هيئة نظام أقلّوي يُمكن أن يكون مستفيداً وفرحاً بهذا الاختزال الظالم لمجتمع كامل بناسه وحراكه وتضحياته قبل 2011 وبعده. للتذكير، إذا ما نفعت الذكرى، نسجّل أمام المُختزلين حقيقة أن الشعب السوري عدّ قبل 2011 ما يزيد عن 22 مليون نسمة. شعــب حيّ استطاع على رغم القمع والنظام الأمني المستورد من لدن الـ«شتازي» والـ«كي جي بي» ونسق «السيد والعبد»، أن يتحدى ـ كما في أوروبا الشرقية ـ وأن يتوق إلى الحرية والكرامة والعزّة ككل شعوب الأرض التي طاولها القهر. هذا الشعب أخرج من بين ظهرانيه رموزاً في كــل شيء، في الفكر التحرري والتنوير وخطاب العقل، وفي الأدب والشعر والفنون كانت أعلام ومدارس. ليس بفضل النظام الأمني بل على رغم هذا النظام ووطأته.

في هذا الشعب الذي عاشت فيه مذاهب وعقائد كأي شعب، نمت معارضات للقمع والقهر، الأمر الذي واجهه النظام بالحديد والنار حتى صار «مدرسة» يأتي إليها الطُغاة والجلاوزة من كل بقاع الأرض للاستكمال والاستزادة! هذا الشعب عارض في أشكال مختلفة التمييز في حصص المياه ونظام الخاوة والتوزيع غير العادل للموارد والشحن الطائفي والاستئثار بالسلطة ودوس الكرامات والاستيلاء على الممتلكات الخاصة، ودفع ثمناً خيرة أبنائه وبناته.

أما المَشاهد والأشرطة المسرّبة منذ تفجّر الثورة، فهي تكثيف فقط لما كانت الشام تشهده يومياً من دون عدسات أو توثيق أو شاشات. مُعظم العائلات السورية خسرت ابناً أو بنتاً. مُعظم العائلات السورية اضطرت إلى تهريب أحد أبنائها إلى الخارج حرصاً عليه من يد النظام. مُعظم المثقفين السوريين لجيلين وثلاثة تعرّضوا للملاحقات والتنكيل. لكل عائلة سورية امتداد في المنافي. مثل هذه التضحيات لا مكان لها في لغة اختزالية ظالمة. والفئات المثقفة السورية التي أنشأت خطاب الوطن

والالتزام والتضحية والممانعة ومناصرة القضية الفلسطينية ومناهضة الاستعمار وأردفته بخطاب الحريات والحقوق والكرامة الإنسانية، هي هي هذه الفئة دفعت دمها ومستقبلها ثمناً لأفكار مثل دولة المواطنين والمؤسسات وسلطة القانون والعدل وما إلى ذلك من قِيَم التنوّر والمجتمعات المدنية، وتدفعه الآن بلغة الاختزال كأن ما قدمته من تضحيات جِسام غير ذي أهمية ولا يُحسب في حسابات العقائد والعقول الدوغما التي لا تزال تعيش حقبة الحرب الباردة مغسولة العقول معصوبة العيون! 10 (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (11)

الطفل إبراهيم معيوف ـ حلب ـ حي طريق الباب

أبو حسن فجر ـ حلب ـ حي السكري

يحيى حسن كسادو ـ حلب ـ حي الفيض

محمد ديب زعتب ـ حلب ـ حي الفيض

محمد ناجي كشابا ـ حلب ـ حي الفيض

فاطمة جميل قداح ـ حلب ـ حي الفيض

الطفل محمد مصطفى خالد ـ حلب ـ حي الفيض

منى سليم الشيخ ـ حلب ـ حي الفيض

الطفلة راما جانات ـ حلب ـ حي الفيض

الطفلة روان عبد الوهاب علبي ـ حلب ـ حي الفيض

الطفل عبد الفتاح شيخ طه ـ حلب

أنور صبحي عك ـ حلب

علاء الدين محمد ـ حلب

محمود ياسين العبد ـ حلب

رأفت شومان ـ حلب

الظفلة لين محمد أصلي ـ حلب

محمد حسن سويد ـ حلب ـ بلدة بزاغة

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ مسار برس

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4- المستقبل

5- العربي الجديد

6- عكاظ

7- السبيل

8 ـ العرب القطرية

9 ـ السياسة الكويتية

10- الحياة اللندنية

11- حلب نيوز

المصادر: